

الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

كل شخص لديه قدرة على الفهم والتواصل. هذه القدرة يحصل عليها بانتقال الثقافة، وهي كل ما تُحصَل على تعليم لا يارث. قدرة فهم و تواصل بيننا مختلفة على الرغم أنّ كليهما محصلة من التعليم، قدرة عالية كانت أو منخفضة، وقع هذا الاختلاف لأنّ قدرة كل شخص مختلفة.

كما هو المعروف أنّ في تعليم اللغة العربيّة أربع مهارات تلزم إقدار التلاميذ عليها وهي مهارة الاستماع ومهارة التكلّم ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، كل هذه المهارات تتصل بعضها ببعض.

والجدير بالذكر أنّ حقيقة اللغة هي الاتصال، تميّز البشر عن باقي المخلوقات باللغة. مهارة التكلّم وجه من وجوه المهمّات في تعليم اللغة العربيّة. ولكن في الواقع، نجد كثيرا من التلاميذ الذين يصعب عليهم الحصول على تلك المهارات خاصة مهارة التكلّم، مثال ذلك، بالرغم من أنّ أكثر تلاميذ المعهد ماهرون في النحو والصرف إلا أنّهم لم يستطيعوا تكلّم اللغة العربية.

كان تعليم التكلّم شيئا جرّا و عامرا في فصل اللغة، ومّا يؤسف له أشدّ الأسف أنّ تعليم التكلّم شيء مملّ للتلاميذ. ومع ذلك، إنّ المعلمين مفتاح

النجاح لذلك التعليم لا سيّما إن كان المعلمون يمكنون اختيار موضوع البحث المناسب لمستوى قدرة التلاميذ.

ومّا سبق بيانه يبدو أنّ صعوبة التلاميذ في قبول مواد التعليم التي ألقاها المعلمون سببها عوامل مختلفة، منها كون التلاميذ خلقا اجتماعيًا ليس خلقا شخصيًا بخلفية مختلفة وصعوبة المعلمين في إدارة الفصل جيّدًا وصعوبة المعلمين في الاقتراب مع تلاميذهم وعدم فعالية المعلمين في إعداد مصادر التعليم وصعوبة المعلمين في وضع اختلافات التعليم و الطرق التي يستخدمونها.

كان المعلمون لم يستطيعوا استخدام الطرق المناسبة في تعليم تكلم اللغة العربية، حتّى يكون التلاميذ لا يحمسون في قبول المواد التي ألقاها المعلمون و هذا يسبّب ضعف التلاميذ في التكلم. ويرجع ذلك لأن المعلمين لا يهتمون باستخدام الطرق المتنوعة بحيث النتائج التي تحققت ليست متوقعة.

بصفة عامة، يلقي المعلمون مواد التعليم استخدام الطريقة التقليدية، بحيث يسأماها التلاميذ لأنّ في هذه الطريقة يلعب المعلمون دورا فعليًا والتلاميذ لم يشتركوا فيها مباشرة. كذلك في المدرسة المتوسطة مفتاح الايمان، تعليم اللغة العربية مازال تقليدي، يلعب المعلمون دورا فعليًا والتلاميذ لم يشتركوا مباشرة في التعليم. لذلك، لزم المعلمون الابداعية من كفييتها و هي استخدام تقنية جاذبة بحيث يكون التلاميذ معلّين في تعليم اللغة العربية.

وبمناسبة الحديث عن طرق التعليم يجدر بنا أن أقول أولاً عن طريقة التعليم التي يمكن التلاميذ أن يتورطوا مباشرة في التعليم و هي لعب الدور، وقد وضعت هذه الطريقة فاني و جورج صفتل (1967). هذه الطريقة تعطي التلاميذ فرصة للعمل بشكل مستقل وتعاون مع الآخرين حتى يكون التلاميذ فاهمين وذاكرين لمدة طويلة. كما هو المعروف أنّ الطرق و التقنيات التي اختارها المعلمون في تقديم مواد التعليم مقرّرة لنجاح التعليم.

ويمكن استخدام الطرق الأخرى في ترقية مهارة التلاميذ على تكلم اللغة العربية منها باستخدام تقنية التقدمة التي بحثها نيا سرى دانيانتي طالبة في قسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية تحت الموضوع "ترقية مهارة التكلم باستخدام تقنية التقدمة". النتائج من هذا البحث هي تعليم التكلم باستخدام تقنية التقدمة يمكن به أن يرقّي محثوث التلاميذ لتكلم اللغة العربية. نظرت الباحثة إلى أن استخدام طريقة لعب الدور يمكن به ترقية مهارة التكلم للتلاميذ. ومن المتوقع أنّ هذه التقنية قادرة على تخفيف وتغلب على تشعب التلاميذ في تعليم اللغة العربية بحيث التلاميذ محثوثون على تعميق اللغة العربية. إضافة الى ذلك، يُرجى من هذه التقنية أن يكون التلاميذ قادرين على ترقية مهارة تكلم اللغة العربية، وبسبب هذا، التقنية متداخلة المناقشة بين التلاميذ والتلاميذ ماهرون في تكلم اللغة العربية.

ب. صياغة المشكلة

وبناء على تمهيد المشكلة، يمكن تعيين الهوية عن المشكلة في هذا البحث هي "صعوبة التلاميذ على قدرة مهارة تكلم اللغة العربية"، وهي من وجوه مهمة في تعليم اللغة العربية .

لكي يكون هذا البحث اكثر تركيزا على الأهداف، تحدّد الباحثة في المشكلة ترقية مهارة التكلّم باستخدام تقنية لعب الدور وكذلك يُحدّد هذا البحث في المدرسة المتوسطة مفتاح الإيمان لتلاميذ الصف السابع.

بالإضافة إلى تحديد المشكلة، والمشكلة التي يمكن تعريفها على النحو التالي:

- هل يوجد فرق دالّ على قدرة التلاميذ على التكلّم (باللغة العربية) باستخدام تقنية لعب الدور و بدونه ؟

ج. هدف البحث و فوائده

1. هدف البحث

أما الهدف العام لهذا البحث، فهو ترقية مهارة التلاميذ في تكلم اللغة العربية باستخدام تقنية لعب الدور، والهدف الخاص لهذا البحث فهو كما يلي:

- لمعرفة ما اذا وجد فرق دالّ على قدرة على قدرة التلاميذ على التكلّم (باللغة العربية) باستخدام تقنية لعب الدور و بدونه.

2. فوائد البحث

والفوائد الخاصة التي ترحوها الباحثة من هذا البحث كما يلي:

1. للباحثة

عبارة للباحثة وزيادة لمعرفة طريقة التعليم وهي باستخدام تقنية لعب الدور.

2. للمعلمين

هذا البحث مدخلا لتحسين نظام تعليم التكلم في الفصل من أجل حل المشاكل القائمة .

3. للتلاميذ

يمكن التلاميذ أن يشعروا الابتكار في تعليم التكلم وزيادة لدوافعهم.

د. مسلمة البحث

مسلمات هذا البحث هي: إن كان هذه التقنية أثر إيجابي فقدرة

التلاميذ على التكلم (باللغة العربية) متأثرة بتقنية لعب الدور سترتقى.

هـ. فروض البحث

واستنادا إلى مسلمتات المذكورة، تصوع الباحثة الإحصائية كما يلي:

$H_0: \chi^1 = \chi^2$ يعني لا يوجد فرق دالّ بين نتائج تعليم المجموعة التجريبية

و المجموعة الضابطة على ترقية قدرة التكلّم باللغة العربية التلاميذ باستخدام طريقة تعليم لعب الدور.

$H_a: \chi^1 \neq \chi^2$ يعني يوجد فرق دالّ بين نتائج تعليم المجموعة التجريبية و

المجموعة الضابطة على ترقية قدرة التكلّم باللغة العربية التلاميذ باستخدام طريقة تعليم لعب الدور.

و. طريقة البحث

استخدمت الباحثة الطريقة شبه التجريبية في هذا البحث بتصميم Non-

Pretest-Posttest Control Equivalent Control Group Design هذا التصميم يساوى

Group Design ولكن في هذا التصميم مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة لا تختارا

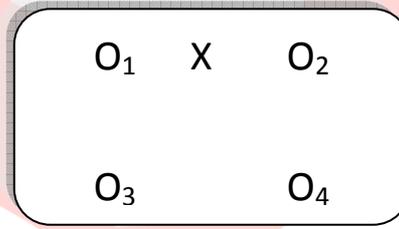
بدون نظام .

والبيانات التي جمعتها الباحثة في هذا البحث هي عن طريق ما يلي:

1. الملاحظة، الطريقة مستخدمة لرؤية الواقع الذى حدث عن المسألة
المبحوث.

2. المقابلة، اتصال بالأطراف المعنية التى تعطى الباحثة الإعلام المناسب
مباشرة.

3. الاختبار، هذه الطريقة مستخدمة لمعرفة علاقة النتائج فى مجموعة
تجريبية ومجموعة ضابطة بالتطبيق و بدون التطبيق.



: الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة. O_1, O_2, O_3

: الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة. O_1, O_2, O_3, O_4

: التطبيق X

ز. مكان البحث وعينته

1. مكان البحث

قامت الباحثة بهذا البحث في المدرسة المتوسطة مفتاح الإيمان في شارع

نغلا باندونج.

2. مجتمع البحث وعينته

المجتمع في هذا البحث هو كل التلاميذ للفصل السابعة في المدرسة

المتوسطة الحكومية مفتاح الإيمان. ويأخذ الباحثة العينة لهذا البحث و

هي مجموع الكلية.